

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهد للمشكلة

إنّ منهاج التربية الوطنيّ في الحاضر يتطوّر بمرور تطوّر التعبير خصوصا في تطوّر جودة منبع طاقة الإنسان. وتقدّم تكنولوجيا بسبب الوجدان الجديد في مجال المعرفة وتكنولوجيا، إمّا في الطبقة الإندونيسية وإمّا في الطبقة العالميّة قد يؤثّر في تقدّم التربيّة وتطوورها.

كان السعي في ترقية جودة التربيّة الوطنيّة وفعاليتها وكفوءها غير معيّن بالحاجة إلى قوّة المدرّس في المجموع والجودة الكافية فحسب، ولكنّ دور تكنولوجيا كذلك لمهمّ جدّا بل هو من العوامل المعيّنة لنجاح التربيّة الوطنيّة.

وفي العصر الجمليّ، كان استيعاب اللغة الأجنبيّة مهمّا كالألة في الاتّصال مع أهل بلاد الآخر، إمّا في إطار العمل وإمّا خارجه. واللغة العربيّة بجانب كونها لغة للعربيين لها بعض الفضائل سوى ألة الاتّصال للعربيين كاللغة العالميّة الثانية بعد اللغة الإنجليزيّة.

وفي تعليم اللغة العربيّة، كان المتعلّم مطلوبا لاستيعاب أربع مهارات لغويّة، وهي (1) الاستماع، (2) المحادثة، (3) المطالعة، (4) الإنشاء. معالقة بهذا، كانت العوامل الأخرى التي تؤثّر في القدرة على تكلم اللغة العربيّة هي استيعاب مفردات اللغة العربيّة. وهذا مناسب بما قدّمه تارغان (1993: 2) أنّ جودة مهارة تكلم المرء معلقة بالكمية وجودة المفردات التي ملكه. كلما غني المفردات التي نملكها، فكانت مهارتنا في التكلم كبيرة.

اعتمادا على الرأي السابق، فيمكننا أن نستنبط أنه إذا كان استيعاب الطلاب على المفردات كبيرا، فكانت قدرتهم على التكلم كبيرة أيضا وهم ساهلون في الإتصال. وكذلك لاستيعاب مفردات اللغة العربيّة قد يصوّر أنّ استيعاب المفردات مهمّ جدًا لمساعدة متعلّم اللغة. ومن سبب صعوبة الطلاب في استيعاب اللغة هو قلة المفردات التي يملكوها وكانوا ناقصين في فهم ومذاكرة المفردات الجديدة المتعلّمة في وقت طويل. ولذلك يحتاج هذا الحال إلى الوسيلة المطابقة وتساعد فهم الطلاب ومذاكرتهم في وقت طويل والوسيلة التي تقدر على تعليلهم في تعليم المفردات الجديدة المتعلّمة.

ومن وسيلة التعليم التي تقدر أن تساعد وتشجّع الطلاب في تعليم المفردات الجديدة هي وسيلة كومبيوتر. أيقنت الباحثة أنّ هذه الوسيلة هي من الوسيلة المناسبة لأنّ كومبيوتر يساعد التعليم منه تعليم المفردات، وبجانب ذلك، وكومبيوتر في بعض المؤسّسات، رسميّة كانت أو غير رسميّة، من الوسيلة المتعلّمة وفيها تكنولوجيا لإجراء إنترنت، ويكون كومبيوتر مغنيّة للطلاب ومكتبة شديدة في العمل وتساعدهم في التحال واجبات المحاضرة.

ويحمل تعليم تطوّر تكنولوجيا كومبيوتر إلى كثرة التغييرات في اللائحة الإجرائيّة ولا بدّ أن يكون مخطّطا خصوصا في إطار تكوين تكنولوجيا حتّى يقدر على تلاعب حقيقة الحالة. ويقع التشديد في السعي المستمرّ لتحسين عمليّة التعلّم والتعليم كتفاعل المهارة بين الطلاب، المادّة والمدرب. وتقدر مناهج كومبيوتر على تقديم التعليم مباشرة إلى الطلاب بطريقة التفاعل مع مادّة التعليم المقرّرة إلى المنهاج، وهذا ما يسمّى بالتعليم مع مساعدة كومبيوتر.

وبجانب ذلك، كلما كثر استعمال إنترنت وكثر القرص سوف تساعد الطلاب في تعليم المفردات الجديدة بكومبيوتر ووسائله. وبتحسين تلك الوسيلة، يرجى الطلاب أن تزيد معرفتهم عن اللغة العربيّة. وعلى هذا، نستطيع أن نستنتج أنّ وسيلة كومبيوتر تساعد الطلاب في تعليم اللغة العربيّة داخل فيه تعليم المفردات الجديدة التي يحتاج إليها الطلاب.

وكان استعمال الوسيلة، التي قد بيّنتها الباحثة سابقا، غير فعّاليّ إذا لا يتبعها القدرة على استعمال وسيلة كومبيوتر. واستيعاب الطلاب على كومبيوتر من حال ينال الاهتمام الخاصّ من قسم تربيّة اللغة العربيّة وهذا معروف من ممارسة مادّة كومبيوتر عربيّ، وكذلك بوجود معمل اللغة الجيّد. ولكنّ فعّالية المعمل لم تكن جيّدة، مثل نقصان واسعة الفصل وتحدّد مقاعده ووسائلها غير جيّدة. وأرادت الباحثة أن تفضّل وسيلة كومبيوتر إمّا داخل حصّة المحاضرة وإمّا خارجها حتّى تقدر الباحثة على مساعدة الطلاب وترقى القدرة على استيعاب الطلاب على كومبيوتر المستعمل كثيرا في مساعدة تعليم مفردات اللغة العربيّة.

بناءً على التفسير السابق، فأرادت الباحثة أن توضع في شكل الرسالة العلميّة مع الموضوع: "العلاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر واستيعاب مفردات اللغة العربيّة" (نحو الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة الدفعة 2006).

ب. تعرّف المشكلة

المقصود من التعرّف هو تعرّف الدليل المتساوى (القاموس الكبير للغة الإندونيسية، 1994: 365) وهو علامة النفس، دليل النفس، تعيين أو تقرير شخصية المرء أو الأشياء أو غيرها.

وأما المشكلة عند سومارغنو (2004: 54) فهي التماثل بين الرجاء من الجيد مع الظاهرة الموجودة.

وإذن، كان تعريف المشكلة هو لتثبيت وجود المشكلة التي ستبحثها الباحثة حتى تكون موجّهة والغرض محصولا.

بناء على الموضوع الذي قد ذكرته الباحثة سابقا، فنستطيع أن نعرّف مشكلته، وهي مقدار العلاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر واستيعاب مفردات اللغة العربيّة نحو الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006.

1. تحديد المشكلة

كي لا يكون مجال بحث المشكلة البحوث واسعة، ويقدر الحصول على تبيان المشكلة المبحوثة وتكون المشكلة موجّهة ومناسبة مع قدرة الباحثة، فالبحث محدودا في استعمال وسيلة كومبيوتر نحو الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006 وتأثيرها في استيعابهم على مفردات اللغة العربيّة.

2. صياغة المشكلة

رأى سورخمد (سوهيرمان، 2007: 19) أنّ المشكلة هي كلّ صعبة تحرك الإنسان لكشفها. ولا بدّ أن يشعر كالعوائق أن يمرّها المرء (بطريقة انخلاقها). والمشكلة سوف تظهر كالعوائق، ولذلك يمكننا أن نقول أنّ المشكلة التي تمكن أن يبحثها بالبحث العلميّ تملك العناصر تحركنا لبحثها.

والمشكلة الهامة سوف تبحثها الباحثة في هذا البحث هي كمايلي:

1.2- كم مقدار استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة

إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006 على وسيلة كومبيوتر؟

2.2- كم مقدار استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة

إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربيّة؟

3.2- هل هناك علاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب

بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006 على

مفردات اللغة العربيّة؟

ج. أغراض البحث وفوائده

1. أغراض البحث

وأما الأغراض من هذا البحث فهي:

1.1- للحصول على صورة عن استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة

جامعة إندونيسيا التربيّة الدفعة 2006 على وسيلة كومبيوتر.

2.1- وصفية استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربية.

3.1- لمعرفة العلاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربية.

2. فوائد البحث

بناء على أغراض البحث السابقة، فالفوائد من هذا البحث هي كما يلي:

1.2- للمؤسسة، يكون البحث مراجعا لقيم تربية اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية.

2.2- للطلاب، يرجى باستعمال وسيلة كومبيوتر تساعد الطلاب في ترقية استيعاب المفردات وترقي تحصيلهم الدراسي.

3.2- للباحثة، تعرف العلاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربية ولزيادة المعرفة والخبرة في تنفيذ البحث العلمي.

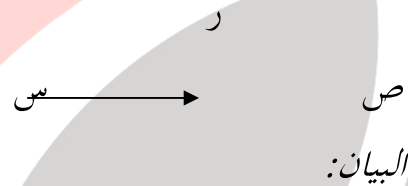
د. هيكل التفكير

اعتمادا على الفكرة المقدمة سابقا على أنّ وسيلة التعليم تستطيع أن تزيد دافع التعلّم، وهذا سيؤثر في تحصيل الطلاب الدراسي. واستعمال كومبيوتر

كوسيلة التعليم سوف يؤثر في طبقة فعاليته، حتى يعتبر أن استعمال كومبيوتر كوسيلة التعليم يؤثر أيضا في ترقية قدرة الطلاب على تكلم اللغة العربية خصوصا على استيعاب مفرداتها.

1. التعريف الإجرائي من متغير البحث

إن المتغيرات التي تحتاج إلى تعريفها كمية هي كما يلي:
الأولى، المتغير المستقل (المتغير "س") وهو استعمال وسيلة كومبيوتر
الثانية، المتغير المتعلق (المتغير "ص")، وهو استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية باندونج الدفعة 2006 على المفردات.
وتصميم البحث هو كما يلي:



س : استعمال وسيلة كومبيوتر

ص : استيعاب المفردات

ر : معامل الارتباط (العلاقة الوظيفية بين استعمال وسيلة كومبيوتر واستيعاب المفردات)

2. بيان المصطلحات

كى لا يكون هناك خطأ التفهيم في تفسير عمّا يوجد في هذه الرسالة، فاحتاجت الباحث إلى بيان مصطلح موضوع هذا البحث، لأنّ

الباحثة ترجو إلى وجود تشابه التفهيم بينها والقارئ نحو مشكلة البحث.
وأما المصطلحات المستعملة في هذا البحث هلى كمايلى:

1.2- العلاقة (الارتباط)

إنّ الارتباط في القاموس للغة الإندونيسية (1994: 526) هو
العلاقة أو السبب والعاقبة. وأما الارتباط عند سوجانا (سوهيرمان، 2005: 50) فهى
العلاقة بين المتغيرين أو مقدار تعيّر تنوع إحدى المتغير مع تنوع المتغير
الآخر. والارتباط الذى تقصده الباحثة في هذا البحث هو العلاقة بين
استعمال وسيلة كومبيوتر واستيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية
جامعة إندونيسيا التربوية الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربية.

2.2- الاستعمال

الاستعمال هو العمليّة والطريقة وعمل استخدام الشيء
(القاموس للغة الإندونيسية، 1994: 526)
وأما المقصود من استعمال في هذا البحث فهو استعمال كومبيوتر
لإنترنت والكتابة واللعب والفلم العربيّ والأستوانة العربية والتصفّح
والإنشاء.

3.2- الوسيلة

الوسيلة هي آلة لمساعدة التعليم الموجودة في الأجزاء المنهجية كإحدى بيئات التعلم التي رتبها المدرّس. والمقصود من الوسيلة في هذا البحث هو وسيلة الكمبيوتر في استيعاب مفردات اللغة العربية.

4.2- كمبيوتر

كمبيوتر هي آلة تقدير على إجراء الواجبات: (1) استقبال الاستدخال، (2) إجراء الاستدخال بلائحته، (3) حفظ الأوامر والحواصل من التهييز، (4) إعداد الحواصل على شكل الإعلام. (جوغيانتو، 1995: 1)

رأى دونالد (جوغيانتو، 1995: 2) أنّ كمبيوتر هو منهج إلكترونيكا يقدر على تلاعب البيانات مناسبا ومطابقا ثم تخطّط وتنظّم تلقائية تقبل وتحفظ بيانات الاستدخال، تحللها وتحصل على الحواصل تحت مراعاة خطوات أوامر اللائحة المحفوظة في الذاكرة (stored program).

إنّ كمبيوتر هو آلة إلكترونيكا التلقائية التي تستطيع أن تحسب أو تجهّز البيانات ضابطا مناسبا بأوامرها، وتعطي حواصل المجهّزة وتستطيع على إجراء مناهج متعدّد الإعلام (فلم والغناء والتلفزيون وفاكسيميل وغيرها)، وعادة تتكوّن من وحدة الاستدخال والاستخراج والحفظ والتفتيش. (القاموس للغة الإندونيسية، 2005:

(585

5.2- الاستيعاب

الاستيعاب هو العمليّة والطريقة والفعلية والاستيعاب والاستفهام أو القدرة على استعمال الشيء. (فوروادرمنتا، 1996: 528). وأمّا الاستيعاب في هذا البحث هو عمليّة استيعاب أو القدرة على استعمال مفردات اللغة العربيّة.

6.2- المفردات

المفردات هي ثروة الكلمات (أحمد عزّان، 2007: 77). والكلمة هي وحدة صغيرة من إحدى اللغة وتُصنّف حرّية (على الخلي، 2003: 61). المفردات في هذا البحث هي مفردات اللغة العربيّة.

7.2- اللغة

اللغة هي منهج المستبدّة (الرمز الذي ليس له علاقة ظاهرة مع الظواهر) (أحمد عزّان، 2007: 3). وفي كلّ رمز الأصوات المستعملة لاستبدال الفكرة والحسّاس بين أعضاء المجتمع الذي يستعمل اللغة المتساوية (علي الخلي، 2003: 1). واللغة التي تقصدها الباحثة في هذا البحث هي اللغة العربيّة.

هـ. مسلّمات البحث

رأى سورخمد (1990: 107) أنّ المسلّمة هي نقطة التفكير التي تقبل

الباحثة حقائقها.

بناء على تحديد المطلحات السابقة، كتبت الباحثة المسلّمة كمايلي:

1. إنّ وسيلة كومبيوتر هي وسيلة التعليم

2. كانت مفردات اللغة العربيّة معطية في تعليم اللغة العربيّة نحو الطلاب بقسم
تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة الدفعة 2006.

و. فروض البحث

إنّ الفروض هي الجواب الأول نحو المشكلة أو جزء المشكلة التي تقدّمها
الباحثة، وكانت مفسّرة من النظريات وتحتاج إلى اختبار حقائقها. وبمرور البحث
العلمي، تقرّر الفروض مقبولة أم مرفوضة، وهذا مناسب بما قاله سوهيرمان
(2007: 29). فالفروض التي تقدّمها الباحثة في هذا البحث بناء على تعريف
المشكلة وصياغتها هي كمايلي:

1. الفروض الصفرية (ه0)

ليس هناك علاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب
بقسم تربية اللغة العربيّة الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربيّة.

2. الفروض العمليّة (ه1)

هناك علاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب
بقسم تربية اللغة العربيّة الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربيّة.

